

(١٨) الزَّوْجُ بِخَدِيحَةَ

رَقْمَ الشُّبَّانِيَّاتِ

(٤٩٩ - ٤٥٥)

- وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ أَخْبَرَ عَمَّةُ (١)
- بِفَضْلِ مَن الرُّحْمَنِ قَدْ كَانَ تَمَّةُ (٢)
- أَمَّا إِشَّةُ فَضَلُّ الْمَهْمِينَ أَمَّةُ (٣)
- وَطَةَ تَمَّتِي الْبَيْتِ قَدْ كَانَ ضَمَّةُ (٤)

١٢١ / ٩ / ١٤٤١ م

- (١) العمم : أبو طالب .
- (٢) تممة : شمله .
- (٣) أممة : ققده .
- (٤) البيت : بيت الأسرة والزوجية .

وَلَمْ يَدْرِ طَبْعَ أَثْنِ ذَا الْمَلِكِ بَاءَهُ
يَكُونُ مِنَ الْمَهْرِ الَّذِي كَانَ شَاءَهُ
وَذَا أَلْفِكَ فِي الْمَهْرِ يَحْتَاجُ بَاءَهُ (١)
خَدِ يَجْعَلُ ذِي زَوْجٍ تَجْسُ بِبِنَاءِهِ

٢١ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) الملوك الذين جاء من خديجة كان بداية
مرها.

أَمَّا إِنْ رَأَى كُلَّ شَيْءٍ يُقَدَّرُ
فَقَدَّرَ هَذَا الْمَانُ مَهْرًا يُقَرَّرُ
خَدِيعَةً تَرْضَى الْمَهْرَ طَبَعًا يُسَيَّرُ
إِلَيْهَا أَمَّا كُلُّ بِنْتٍ تُخْبَرُ

١٤٤١ / ٩ / ٢١

أَمَّا إِيَّاكَ هَذَا الْمَرْءَ فَقَدْ مَأْتَى أَحْمَدُ
يَسِيَّتَ جَمِيعِ النَّاسِ لَا يَتَرَدَّدُ
أَمَّا إِيَّاكَ نُكَلِّئُ بِالَّذِينَ نَأَى أَسْعَدُ
أَمَّا إِيَّاكَ زَوْجَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ مُرْسَدُ

١٤٤١ / ٩ / ٢١ هـ

وَأَحْمَدُ ذَاكَ الْوَقْتِ كَانَ شَبَابًا
أَبَدَ كُلَّ بَيْتٍ كَانَ فِيهِمْ كَعَابًا
وَكُلُّهُ تَمَنَّى الشُّهُمَ يَطْرُقُ بَابًا
أَمَانَةً طَهَ أَوْصَلَتْهُ سَحَابًا

١٤٤١/٩/٢١

أَلَا إِنَّ فِكْرَ الْمُصْطَفَى جَاوَزَ الْأُفُقَ
أَلَا كُلُّ أُمَّةٍ فِكْرُ طَبَقَةٍ لِيَخْتَرِقَ
وَفِكْرٌ مِنْ زَوْجٍ عَلَيْهِ تَتَحَرَّفُ (١)
وَلَيْسَتْ الَّتِي مِنْ نَعْتِهَا الطُّوْلُ فِي الْعِنُقِ

١٤٤١ / ٩ / ٢١

(١) يُطَلَقُ لَفْظُ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ.

خَدِيجَةُ قَدْ زَادَتْ بِعَشْرِ وَخَمْسَةِ (١)
وَكَانَ تَرَا زَوْجَانِ كُلُّ بِنْفَرَةٍ (٢)
وَيَخْطُبُهَا كُلُّ الرَّجَالِ بِمَلِكِي
وَتَأْتِي زَوَاجًا بِأَرْبَا زَمْرٍ مَزْرَةٍ

٢١ / ٩ / ١٤٤١ هـ

- (١) خَدِيجَةُ تَكْبَرُ مُحَمَّدًا بِخَمْسِينَ عَشْرَةَ سَنَةً.
وَلَمْ يَنْزَوِجْ عَلَيْهَا حَتَّى تُوَفِّيَتْ وَرَفَعَهَا فِي
الْمَعْلَاةِ مَقْبَةَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.
(٢) تُوَفِّيَتْ زَوْجًا خَدِيجَةَ السَّابِقَانِ.

وَأَخْبَارُ طَبِّهَا فَاقَتْ الْعِطْرَا
وَنَعْتُ أَمِينٍ كَانَتْ دَوْمًا بِهِ أُخْرَى
وَكَانَتْ تَجَلَّى فِي سِجَارَتِهَا الْكُبْرَى
وَلَيْسَ تَضِيرُ الشَّرْمَ أَنْ لَامَتِ الْفَقْرَا

٢١ / ٩ / ١٤٤١ هـ

وَأَخْلَقَ طَهَ يُدْعِيَةَ آسِرَهُ
عَمِّيَلُنَا يَنْظُمُ كَانَتْ تَكَا سِرَهُ
بِخِطْبَتِهَا الْمُنْتَقَارَ كَانَتْ تَبَاهِرُهُ (١)
فِي حَيْثُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تَلَامِيرَهُ

١٥ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) الخِطْبَةُ ، بِكسر الخاء : طَلَبُ الزَّوْجِ .

وَذِيكَ تَمَصَّرَ فِيهِ تَنْظِمُ قَوَائِدُ
تُسَيِّرُ مِيرَاثًا لِحَوَاءِ أَمْوَالِ
خَدِ يَجْتَنِي قَدْ فَتَرَ مِنْ دَرِبِهَا الدَّاءُ
بِخُطْبَتِيهَا طَبَّةٌ تَعَالَجُ أَدْوَاءُ

٢١ / ٩ / ١٤٤١ هـ

ألا إِنَّهُ التَّارِيخُ كَفَرَ عَنْ ذَنْبِ (١)
يَا كَثِيرِهِ مَا نَالَ حَوَاءَ مِنْ خَطْبِ
وَمَا صَوَّأَ بَدَى مَا لِحَوَاءَ مِنْ لُبِّ
خَدِيجَةَ ذِي زَوْجِ الْأَمِينِ فَتَى لِعُرْبِ

٢١ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) ذَنْبُ التَّارِيخِ أَنَّهُ يَتَكَبَّرُ فَقَطُّ عَنِ الظُّلْمِ
الَّذِي يَحِقُّ بِالْمَرْأَةِ . وَإِن كَفَرَ التَّارِيخُ
عَنْ ذَنْبِهِ فَمَا أَخَذَ الْمَرْأَةَ قَطُّهَا مِثْلَهُ فَمِنْ
خَدِيجَةَ الَّتِي سَوَّأَتْ إِلَى الزَّوْجِ بِحَمْدِ .

خَدِيَّتُهُ أَجَدَتْ كَامِلَ الطَّرِيقِ وَالنَّفَرِ
بِخُطْبَتِهَا طَمَءَ قَلْبِي الْحَيِّ مِنْ مُضَرِّ
لَقَدْ أَسْنَدَتْ يَدَكَ الْمُهَيَّمَةَ بِلَبْسِهِ
تَحْجَاؤُنَا لِأَيْدِيكَ شَيْئًا مِنَ الشَّعْرِ

١٦/٩/١٤٤١ هـ

خَدِيحَةُ قَدْ دَسَتْ تَجَائِزَ حِكْمَةٍ
لِيَتَخَطَّبَ طَهَ بِنَعْقِيلَةٍ جَلَّتِ (١)
وَقَدْ تَهَّمَّ مِنْهَا الْأَدَاءُ بِعُنْكَةٍ (٢)
وَهَذَا زَوَاجٌ تَهَّمَّ فِي ظِلِّ مِلَّةٍ (٣)

١٤٤١ / ٩ / ٢١ هـ

(١) يَتَخَطَّبُ ، بِنَعْمِ الطَّاءِ : يَطْلُبُ الزَّوْاجَ .
(٢) الْعُنْكَةُ ، بِنَعْمِ الْحَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ :
التَّجَرُّبَةُ وَالْبَقْدُ بِالْأُمُورِ ، وَتَحْقُوقُ
الْإِدْرَاكِ .
(٣) فِي ظِلِّ مِلَّةٍ : فِي ظِلِّ شَرِيْعَةِ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ .

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ قَدْ لَانَ جَانِبَا
وَمَا كَانَ خَيْرُ الْخَلْقِ أَوْ تَمَجَّ صَدِجَا
لَقَدْ جَاءَ وَفْدٌ يُعْجَبُونَ رَاكِبَا
وَلَمَّا رَأَوْهُ لَانَ لِلْخَيْرِ طَائِبَا

١٣٤١/٩/٢٣

لَقَدْ ظَنَّ طَهَ أَنَّ ذَا الْوَفَاةِ جَاءَهُ
لِتَشِيدَ بَيْتِ كَانَتْ أَحْمَدُ شَاءَهُ
وَكَانَ رَأَى طَهَ يَذْهَبُ نِسَاءَهُ
وَذِيكَ عَقْدًا لَمْ يَتَضَمَّ بَرَاءَةً (١)

١٤٤١ / ٩ / ٢٣

(١) بَرَاءَةُ الْعَقْدِ خَدِيمَةُ الَّتِي لَمْ يَفْكُرْ مُحَمَّدٌ
مِنْ الزَّوْجِ بِرَأَى لِفَقْرِهِ.

وَيَنْقُصُ ذَاكَ الْعُقْدَ سِتُّ نِسَائِهِ
خَدِيجَةٌ غَابَتْ وَهِيَ سِتُّ بَرَائِهِ
خَدِيجَةٌ فِي مَالٍ تَنْجُمُ سَمَائِهِ
وَلِطَةِ فَقِيرٍ سَائِحٍ بِفِنَائِهِ

١٤٤١ / ٩ / ٢٣ هـ

أَلَا إِنَّ ذَاكَ الْوَعْدَ حَامٍ كَطَائِرٍ
عَلَى الْمَاءِ خَوْفًا مِنْ صُجُومِ كَاسِرٍ
تَخَافَةُ ظَنِّ دِي تِجَارَةٍ بَائِرٍ
خَدِيجَةٌ كَنْزُ شَاءَهُ كُلُّ مَا هِرٍ

١٤٤١/٩/٢٣ هـ

وَوُفِّقَ وَوَفِّدُ مِنْ الْوُضُوءِ لِيغَايَةَ
عَرَصًا هُوَ وَوَفِّدُ قَدْ أَتَى لِيُنْهِيَ
خَدِيجَةَ سَيْتُ الْكُلِّ قَصْدُ رِمَايَةِ
خَدِيجَةَ لِيُنْخِتَارَ خَيْرُ حِمَايَةِ

١٤٤١/٩/٢٣ م

يُؤَافِقُ طِبَةَ أَنْ تَكُونَ خَدِيحَةَ
هِيَ الزَّوْجَ حَقًّا إِنَّهُ لَوَدِيعةُ
أَدَى سِيَّتْ كُلِّ النَّاسِ وَهِيَ مَنِيقةُ
يَا ذَنْ يَا لِي سِيَّتْكَ زَوْجَ مُطِيقَتُ

١٤٤١/٩/٢٣

أَلَا إِنَّ ذَاكَ الْوَعْدَ حَقًّا لَقَدْ نَجَّحُ
أَلَا إِنَّ قَلْبَ الْوَعْدِ طَارَ مِنَ الْفَرْحِ
خَدِيعَةٌ هَذَا تَطْمَئِنُّهَا وَلَقَدْ رَجَّحُ
وَصَدْرُ أَمِينٍ يَلْتَمِزُ وَاجٍ قَدِ انْشَرَحُ

٣٦/٩/١٤٤١هـ

وهذا آمين كان يتبع جده
ألا إن إبراهيم بالغه مده
وتعبه صلاه المتيمين وحده
ألا إن هذا الجده يجلب سعده

١٤٤١ / ٦ / ٢٣ هـ

أَمْ لَا يَأْتِي إِبْرَاهِيمَ وَحْدَهُ مَوْلَاهُ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَئِيسٌ كَانَ آخِطَاهُ
أَمْ لَا يَأْتِي رَبِّ الْعَرْشِ قَدِ كَانَ رَبَّاهُ
رَسُولٌ وَذُو نَمِيمٍ وَبِالْقَبْرِ قَوَّاهُ

١٤٤١ / ٩ / ٢٣ هـ

كِتَابُ سَمَائِيٍّ مَلِيكَتِكَ أَعْطَاهُ
كِتَابُ مَلِيكَتِكَ الْعَرْشِ يَدْمُولِيَّتُقُوَاهُ
وَتَوْجِيدُ رَبِّ الْعَرْشِ أَكْبَرُ دَمَوَاهُ
وَكُلُّ حَنِيفٍ وَحَدَّ اللَّهُ مَوْلَاهُ

٢٣ / ٩ / ١٤٤١ هـ

أَمَّا يَا أَيُّهَا إِبْرَاهِيمَ خُصًّا بِمِعْرَاجِ
مُوقَدِّ رَبِّكَ ذَاكَ تَمَّ بِمِعْرَاجِ (١)
مَكَارِمِ أَخْلَاقِ تَرَصَّعَ بِتَّاجِ
أَمَّا يَا أَيُّهَا كَلَّاءُ فَضْلِ بَارئِهِ رَاجِي

١٤٤١/٩/٢٣

(١) معراج: سَلَّمَ . وَصْنَهُ لَيْلَةُ الْمِعْرَاجِ .

أَلَا كُلُّ خُلُقٍ كَانَ مِنْ شِيَمَةِ الْعَرَبِ
يَعُودُ لِإِبْرَاهِيمَ ذِي الْخُلُقِ وَالْأَدَبِ
وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ ذِي مُنْتَهَى الطَّلَبِ
وَلَيْكِنْ نَجَّمَ الصُّحُفِ مِنْ قَبْلُ قَدْ قَرَّبَ (١)

١٣١٤ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَرْبَعَةَ كُتُبٍ سَمَاوِيَّةٍ ،
هِيَ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ ، وَتُورَاةَ مُوسَى ، وَزَبُورَ
دَاوُدَ ، وَإِنْجِيلَ عِيسَى عَلَيْهِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ
تَعَالَى وَسَلَامُهُ أَجْمَعِينَ ،
وَلَا نَكادُ نَعْرِفُ مِنْ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَزَبُورِ
دَاوُدَ وَسُورِ الْأَسْمِ .

وَضَعُفُ إِبْرَاهِيمَ غَابَتْ كَرْهَةً
وَكَيْنُ شَذَاهَا كَانَتْ خُلُقٌ مِلَّةٍ (١)
فَتَوْحِيدُهَا الشَّرْحُ أَكْبَرُ نِعْمَةٍ
وَقَدْ كَانَتْ إِبْرَاهِيمُ أَحْسَنَ أُسْوَةٍ (٢)

٢٣ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) عَطَّرَ حَنِيفِيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوْحِيدَ رَبِّهِ
تَعَالَى . وَقَدْ دَعَا إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلَا أَنْ تَبْقَى
كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ حَتَّى تَزِيلَهُ حَتَّى قِيَامِ السَّاعَةِ .
سُورَةُ الزُّمَرِ ٢٨

(٢) إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُسْوَتُنَا الْحَسَنَةُ .
سُورَةُ الْمُتَقَاتِنَةِ ٤ وَ ٦ وَحَيْثُ إِنَّ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِحَنِيفِيَّةِ
جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ ، فِي صُورَتِهِ
الْكَامِلَةِ فَالْمَرَارِ بِاتِّخَاذِ إِبْرَاهِيمَ أُسْوَةً حَسَنَةً ،
اتِّخَاذِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةً حَسَنَةً .
سُورَةُ الْأَنْزَابِ ١٢

كَنِيْفِيَّةٌ تَوْحِيدُهَا اِلَهَةٌ قَدْ مَعَنِي
عَلَى اِيْتِ التَّوْحِيدِ بِشِرْكَ لَقَدْ قَضَى
أَلَا اِيْتَا اِلَهَ صِنَانُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ (١)
أَلَا اِيْتَا اِلَهَ صِنَانُمْ فِي الْاَرْضِ كَاللَّاتِ (٢)

٢٣ / ٩ / ١٤٤١ هـ

- (١) الرَّشْبَتِ ، جَمِيعِ الرَّابِيَةِ ، بِمَعْنَى الرَّبْوَةِ ،
مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْاَرْضِ .
(٢) اللَّاتِ : اَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِرَادِ .

إِلَى بَيْتِ رَبِّ الْعَرْشِ كَانَ أَتَى الصَّنَمَ
وَخِ أَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ ذَا الشَّرِكِ كَأَنَّهُمْ
أَلَا إِنَّ دَاءَ الشَّرِكِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
وَيُسَلِّمُ مِنْ ذَا الشَّرِكِ مَنْ رَبُّهُ رَحِيمٌ

٢٣ / ٩ / ١٤٤١ هـ

على الشنم من شرك فباقة أخلاق
تعود إبراهيم ذا مطرها باقى
حبيبة لجة منحة خلاص
وأحمد في الخلق ذا زمها الرائي

٢٤ / ٩ / ١٤٤١ هـ

حَنِيفَةً جَدُّ بَاتَ يَسْتَعِي مُعَمَّدُ
يَاخِرُ اجْرَا مِنْ قَبْرِي مَا حَيْثُ تُلَمُّدُ
وَمَا هِيَ زِي أَخْلَاقُهَا تَتَجَدُّدُ
أَلْ إِنْزَا الْأُخْلَاقُ فِيهِ لَتُوجَدُ

١٤٤١/٩/٢٤

حَنِيفَةً إِبْرَاهِيمَ طَاهِرًا يُمَثِّلُ
مَكَارِمَ أَخْلَاقِهِ بِهَا تَتَمَثَّلُ
خَدِيجَةٌ مِنْ ثَوْبِ الزَّوْجِ لَتَرْفُلُ (١)
شَرِيفَةٌ جَدُّ ذَا زَوْجٍ تُحَلِّلُ

١٤٤١/٩/٢٤ هـ

(١) تَرْفُلُ : تَجَرُّ ذَيْلَ ثَوْبِهَا وَتَبْخُرُ مِنْ
شَرِيفِهَا .

خَدِيجَةُ زَوْجٍ وَفَقَّ شَرِيعَةَ جَدِّهِ (١)
 وَمَيْمُونَةُ زَوْجٍ بِأَخِيرِ عَمْرِهِ (٢)
 شُرُوطُ نِكَاحٍ عِنْدَ جَدِّ قَوْلِهِ (٣)
 سَوَاءٌ وَذَا الْقُرْآنُ أَكْبَرُ جُنْدِهِ (٤)

٢٤ / ٩ / ١٤٤١ هـ

- (١) خَدِيجَةُ أُولَى زَوْجَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 وَفَقَّ تَزْوِجَهَا وَفَقَّ شَرِيعَةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- (٢) مَيْمُونَةُ آخِرُ زَوْجَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- (٣) الْقَوْلُ، بَعْضُهُمُ الدَّالُّ وَكُنِيَ بِهَا: الْقَوْلُ. وَالْمُرَادُ
 بِالْقَوْلِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. إِنْ شُرُوطُ
 النِّكَاحِ وَاحِدَةٌ فَشَرِيعَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَشَرِيعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- (٤) الْمُحْرَمَاتُ مِنَ النِّسَاءِ أَرْبَعٌ مَشْرُوعَةٌ. سَبْعٌ
 مَهْرًا وَسَبْعٌ نَسَبًا. سُورَةُ النِّسَاءِ
 ٢٣ وَ ٢٤

وَأَحْمَدُ نَفِيرُ الْخَلْقِ ذَاكَ أَمِينُ
أَبَا إِنَّهُ كَثُرَ وَذَاكَ تَمِيمُ
وَلَطَةُ يَنْزُوجُ إِنَّهُ تَمِيمُ
وَلَطَةُ بَغِيرُ جَاءَهُ تَقِيمُ (١)

١٤٤١/٩/٢٤

(١) تَمِيمٌ : جَدِيرٌ بِهِ وَخَلِيقٌ .

خَدِيئَةُ رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ كَانَتْ سَاقِيهَا
يَا مُحَمَّدَ خَيْرِ الْخَلْقِ مَنْ كَانَ رَاقِيهَا
وَزِي بُرَيْجَةَ لِشَيْءٍ قَدْ كَانَتْ عَاقِيهَا
وَزِي رَحْمَةَ تَبْنِي عَلَيْهَا رُوقِيهَا (١)

٤١٤١ / ٩ / ٢٤ هـ

(١) الرُّوقُ ، بضم الراء وكسرها ، وأهل مكة
يفتحون الراء : بَيْتٌ كَالْفُسْطَاطِ يُجْمَلُ عَلَيْهِ
تَمُودٌ وَاحِدٌ طَوِيلٌ . عَلَيْهَا : عَلَى تِلْكَ التَّرِيحَةِ .

أما إن نفس المصطفى تكبيرة
تلوح لها الشجاد وهي خليفة
خديجة زوج إنا تكبيرة
أما إنا بالمصطفى بتهيرة

١٤٤١/٩/٢٤

خَدِيجَةُ زَوْجُ الْمُصْطَفَى مِنْ شَبَابِهِ
خَدِيجَةُ عَمَّاسَتْ دَائِمًا فِي إِهَابِهِ (١)
إِلَى أَنْ دَعَاهَا زَوْجُهَا لِجَنَابِهِ
أَلَا إِنَّ طَبْعَ تَفَرُّا بِشِيَابِهِ

١٤٤١/٩/٢٤ هـ

(١) الإهاب: الجلد. والمراد عمَّاسَتْ خَدِيجَةُ
حَتَّى مَا نَيْتُ مِنْ قَلْبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَنَفِهِ وَرِعَايَتِهِ.

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ أَحْسَنُ أَسْوَةٍ
لِلزَّوْجِ رَأَى عَنِ الزَّوْجِ أَكْبَرَ نِعْمَةٍ
وَيَجْعَلُ رَبِّ بَيْنَ زَوْجٍ وَزَوْجَةٍ
مَوَدَّةً زَوْجٍ قَدْ تَفَسَّطَ بِرَحْمَةٍ (١)

٤٤ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) يُطَلَّقُ لَفْظُ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ.

أَمَّا إِذَا تَزَوَّجَ الزَّوْجُ هَذَا أُمَّبُ ثَانِي
وَهَذَا أُمَّبُ فِي التَّوَقُّتِ يَأْتِي هُوَ الْفَانِي
وَعَادَةُ زَوْجٍ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْبَانِي
وَيَكْرِمُ رَبِّي بِالْبَنَاتِ وَوَلَدَانِ (١)

١٤٤١ / ٩ / ٢٤ هـ

(١) ولدان ، بكسر الواو جمع وليد ، ولدان
المولود حين يولد ، ولد كروا الأُنثى .

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ أَكْبَرُ أَسْوَدَ
يُكَلِّمُ أَمْرِيءَ قَدْ شَاءَ صَوْنًا لِأُسْرَةٍ
أَمْ لَا إِنْ طَهَّ خَيْرُ زَوْجٍ بِزَوْجَةٍ
وَكُلُّهُ مِنَ الزَّوْجَيْنِ أَكْبَرُ نِعْمَةٍ

٤٩٣ / ٩ / ١٤٤١ هـ

أَمْ لَا يَأْتِيَنَّ لَهَا نَذِيرٌ زَوْجٌ يَأْتِيهِ
تَرَاهُ بُشْغَلٍ الْأَهْلِ رَوْمًا وَشُغْلِهِ
تَرَاهُ بِشْأَنِ النَّوْبِ فِي لَمَمٍ شَمْلِهِ
تَرَاهُ بِشْأَنِ النَّعْلِ فِي خَصْفٍ نَعْلِهِ (١)

١٤٤١ / ٩ / ٢٤

(١) خَصْفَ النَّعْلِ : خَرَزَهَا بِأَلْمِخَصْفِ وَالْمِخْرَزِ .

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ يَفْقَهُ أُمَّةً

وَمِنْ بَعْدِ أُمَّمٍ جَدُّهُ كَانَ ضَمَّةً (١)

وَمِنْ بَعْدِ جَدِّ تَحْمَةُ كَانَ لَمَّةً (٢)

تَمِيدُ الْوَرَى يَكْفِيهِ مَا قَدَّ أَهْمَةً (٣)

١٤٤١ / ٩ / ٢٤

(١) الْحَمَّةُ : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ .

(٢) الْقَمَّةُ : أَبُو طَالِبٍ .

(٣) الْوَرَى : الْخَلْقُ .

خَدِيجَةُ فِي هَذَا الزَّوْاجِ تُؤَفَّقُ
وَأَمُّ حَمْدُ مِنْهَا بِالْبَيْنِ لِيُرْزَقَ
جَمِيعُ الَّذِينَ يَحْتَاجُ طَهْرَةَ نُحُوقِ
وَكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ حَقًّا مُؤَفَّقُ

٢٤ / ٩ / ١٤٤١ هـ

مُحَمَّدًا الْمُخْتَارُ أَهْلُ رِسَالَةٍ
وَرَزَقُوا زُهْ أَمْوَالِي بِأَعْظَمِ آلِي
يَعُونِ مَلِيكَ قَدْ نَأَى عَنِّ ضَلَالَةٍ
أَلَا إِنَّهُ الْمَعْصُومُ فِي كُلِّ حَالَةٍ

٢٤ / ٩ / ١٤٤١ هـ

مَسْئَلَةُ الْمُخْتَارِ رَبِّكَ يَوْمَ عَاثُ
تَخِيرُ بِيُوتِ الْأَرْضِ ذِيكَ مَا أَوَاهُ
وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ فَكُلَّانِ أَمْنَاهُ
وَتَصْلُحُ أَوْلَى خَيْرِ عَبْدٍ وَأَخْرَاهُ

١٤٤١/٩/٢٤

مُتَمِّدًا الْمُخْتَارَ مَا يَكُ أَمْرِهِ
يَجَارُهُ سِيَّتَ الْكَلِّ شُدَّتْ بِخَصْرِهِ
وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ شَدَّ لِأَسْرِهِ (١)
أَمْ لَا إِنَّهُ طَهَّ الْأَمِينُ بِدَهْرِهِ

٢٤/٩/١٤٤١هـ

(١) الأسر: قُوَّةُ الْخَلْقِ.